

خطبة (الأضاحي وبقية العشر) | الجمعة ٤٤٤١/٢١/٥ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سوء اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له وان شهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك اللهم لك الحمد حتى ترضى ولک الشکر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - 00:00:20
كثیرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اللهم لك الحمد كله. ولک الشکر كله ولک الثناء كله ولک المجد كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك - 00:00:50

اما بعد ايها المؤمنون ارفع صوته عليه فيه الصلاة والسلام وهو يقول يا عائشة اهل المدينة؟ يعني السكين فاحضرت له المدينة رضي الله تعالى عنها. فقال لها اشحذني - 00:01:10

حجر فذهبت تسنها بالحجر. قالت واتي واوتي له بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويرى في سواد فاضجه ر رسول الله صلی الله عليه سلم ثم ذبحه وقال باسم الله والله اكبر اللهم عن محمد وآل محمد - 00:01:40
وامة محمد صلی الله عليه وسلم. ايها المؤمنون يقول الله جل وعلا فصل لربك وانحر. وقال تعالى وفديناه بذبح عظيم قد سن لنا ابراهيم عليه السلام ذبح الاضاحي في يوم - 00:02:20

واحيها محمد صلی الله عليه وسلم فهي سنة ابراهيم عليه السلام وقد كان عليه الصلاة والسلام يأمر بالاضحية ويفعلها في كل عام قال انس رضي الله تعالى عنه كان النبي صلی الله عليه وسلم يضحي بكبشين - 00:02:50

موجوئين يضجهما ويضع رجله على صفحتها ويسمى اقول باسم الله والله اكبر وينبذهما عليه الصلاة والسلام. فمشروعية الاضاحي في يوم عيد الاضحى عبادة جليلة. وتوحيد لله رب العالمين فافضل ما يفعل في يوم النحر هو سفك الدماء لله جل وعلا والاعلان بالتوحيد. ففي - 00:03:20

يعلن المشركون بشرکهم والظالون بظلالتهم يعلن اهل التوحيد توحيدا انهم لله جل وعلا اياك نعبد وياك نستعين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني ليوحدوني ويعبدوني وحدي لا يشركون بي شيئا. فاحرصوا رحمني الله - 00:04:00
واياكم على الاضحية. فقد بدأ كثير من الناس اليوم يفرط فيها. ويتجاهلها ويصفع الى تركها باي سبيل. واعلم يا عبد الله انه اذا لم يسر لك الاضحية الغالية فلا عليك ان تذبح اضحية اقل منها. بحسب ما يتيسر لك - 00:04:30

هنا او هناك في اي مكان من الارض فلان تذبح اضحية بمائتين او بثلاثمائة ريال او باربع مائة ريال خير من ان تترك الاضحية. بل لربما كان ذلك له وجه خيرية من وجه - 00:05:00

اخر وهو انك تذبح الاضحية وتتصدق بها على الفقراء والمساكين. فليست صدقة كما يقول بعض اهل العلم انما هي اضحية وصدقه قال اليوم كثير من اهل الذبائح الاضاحي. ويتجاهلها كثير من الناس فلا يضحيون. فلا - 00:05:20
اليك ايها المؤمن ان تضحي عن نفسك وعن اهل بيتك في اي مكان من الارض اولى من ان تترك الاضحية واعرف كثيرا من الاخوة من قد لا يستطيعون ان يذبحوا ها هنا فيذبحوا في اي مكان - 00:05:50

من الارض والمهم ان تضحي. وان كانت السنة التي ينبغي الا يرحب عنها للقادرين عليها ان يضحو ويطعموا ويطعموا انفسهم ويطعموا اهليهم ويطعم اخوانهم وجيرانهم ويهدون ويتصدقون هذا هو الافضل في الاضحية. ايها المؤمنون عباد الله علماً -

00:06:10

رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. يقولون ان الاضحى للحياة وليس للاموات هذا هو الاصل في الاضحية. ليست الاضحية في اصل تشرعيها عن الاموات. وانما هي عن الرجل وعن اهل بيته. كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل فيقول اللهم عن محمد والى محمد -

00:06:40

محمد وهكذا قال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة الواحدة عنه وعن اهل بيته. ويقول ابو سريحة الغفارى رضي الله تعالى -

00:07:10

كان الرجل يضحي بالشاة والشاتين عنه وعن اهل بيته. فالسنة ان يضحي كل رجل عنه وعن اهل بيته. فمن كان له بيت كانت له زوجة او زوجة وولد مدخولا بها فانه يسن له ان ينفرد باضحية عنه وعن اهل بيته -

00:07:30

ومن حج فهل يترك الاضحية؟ كلا. من حج فليضحي ايضا عنه وعن من اهل بيته وهذا غير الهدي. الا ان يحج هو ويحج اهل بيته جميعا فلا بأس ان يترك الاضحية وبهدي بدها عنها فان ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لما -

00:08:00

حج هو وحج معه ازواجه رضي الله عنهم انه عليه الصلاة والسلام اكتفى بالهدي ولم اذكر في الاحاديث الصحيحة انه ضحي اضحية خاصة. فاھدى عن نفسه بالابن بمائة من الابل ذبح منها بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام ثلاثا وستين. وترك الباب -

00:08:30

لعل ابن ابي طالب فذبح بقية المائة. وذبح عن جاته بقرة عليه الصلاة والسلام. فلم يذكر انه ضحي بالكباش ولا بغير الكباش انما اھدى هديا عليه الصلاة والسلام. وهذا فيمن حج واهل بيته واهدى الهدي -

00:09:00

اما ان يكون قارنا او ان يكون متمتعا او حتى لو كان مفردا واهدى هديا مسنونا فان هدي القارن والمتمتع واجب وهدى المفرد مسنون. فمن حج واهل بيته فلا جناح عليه لو ترك الاضحية. اما لو حج منفردا فليضيع عند اهل بيته اضحية -

00:09:30

ان الاضحية تكون عن الرجل وعن اهل بيته. فلا ينبغي له ان يتركهم من غير اضحية. ايها فنون عباد الله واعلموا رحمني الله واياكم ان وقت الاضحى في اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده. لا حرج على من ذبحها في اليوم -

00:10:00

الاول او الثاني او الثالث او الرابع او حتى قبيل غروب الشمس من اليوم الاخير وهو الثاني ولو لم يكن قد نوافها من قبل فلو لم ينوهها الا بعد العصر من اليوم الثالث -

00:10:30

عشر فانه يضحي. كان قد امسك عن الشعر والظفر او لم يمسك. وانما ينسف اذا هذا الاضحية. فلو ارادها في يوم العيد امسك حتى يضحي. او ارادها في ثاني العيد امسك حتى يضحي -

00:10:50

او ارادها في ثالث العيد امسك حتى يضحي او ارادها في رابع العيد امسك عن الشعر والظفر وظاهر البشرة حتى يضحي. فلا يتلاعبن يتلاعبن بكم ابليس في ترك الاضحى فقد جاء في مسند احمد وابي داود -

00:11:10

وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل بيت اضحية. او كما قال عليه الصلاة والسلام ومن شاء ان يضحي بواحدة فلا حرج ومن ضحي باثنتين لكثرة اسرته -

00:11:40

فلا حرج ومن ضحي بثلاث كذلك فلا حرج وانما ينهى عن الاستكثار من الاضحى اذا كان المراد ابو النباهي غرور ورياء لا يجوز. عباد الله ومن اراد ان يضحي عن عن -

00:12:00

امواته فلا حرج اذا ضحي عن نفسه. فاما ان يشركهم في اضحية فينوبيها له ولاهل بيته الاحسن وينوي من شاء من الاموات من والديه او غيرهم. ولا يشرع لاحد ان يضحي عن نفسه -

00:12:20

وعن المسلمين فهذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ابو جميع المسلمين لانه ابى لجميع المسلمين. واما انت فانت اب لاسرتك. عباد الله ولا بأس ان يفرد الاموات باضحية -

00:12:40

الانسانية واما الوصايا فهي على طريقتها وبحسب ما اوصى بها صاحبها لا يجوز لاحد ان يعدل فيها ولا ان يغير ولا ان يبدل ولا ان

00:13:00 يزيد فيها ولا ان ينقص منها. واعلموا ان الاولى -

والافضل والاحسن والاكمل ان تضحي في اليوم العاشر. فهو افضل من الحادي والثاني والثالث عشر بثلاثة امور اولها انه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يبادر بالاضحية بعد خطبة صلاة العيد. والثاني ان هذا اليوم وهو اليوم العاشر هو يوم من ايام عشر ذي الحجة - 00:13:20

وایام عشر ذي الحجة ایام فاضلة. فالیوم العاشر افضل باتفاق المسلمين من اليوم الحادي عشر والعمل فيه مضاعف. والسبب الثالث انه من باب المبادرة الى فعل الخيرات والمسابقة الى الطاعات. ساقبوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فاستبقوا - 00:13:50

الخيرات والنصوص في هذا كثيرة. اقول ما تسمعون واسأله جل وعلا ان يغفر لي لكم جميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:14:20

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ایها المؤمنون - 00:15:10

اعلموا انكم في ایام فاضلة هي افضل ایام الدنيا وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. فاحرصوا رحمني الله واياكم في استغلالها في طاعة الله عز وجل. بالحرص على الفرائض - 00:15:30

ثم الحرص على النوافل واجتهدوا يا عباد الله في الاكثار من ذكر الله جل وعلا بنوعيه. الذكر مطلق والذكر المقيد. واعلموا ان الذكر المقيد يبدأ من اليوم التاسع لا قبله - 00:15:50

نستمر الى اخر ایام التشريق عقب صلاة العصر. فاذا صليت الفجر من يوم عرفة فقل استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال - 00:16:10

والاكرام ثم قل الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر وله الحمد وقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. وان فعلت هذا ثلاثة مرات فهو حسن. او فعلته - 00:16:30

فلا حرج. ثم تعود الى اذكار الصباح. هذا هو التكبير المقيد عند العلماء. وهو الذي يشرع ادبارات الصلوات من يوم عرفة لغير الحاج. ولل الحاج يقول العلماء من صلاة الظهر يوم العيد - 00:16:50

عباد الله واما التكبير المطلق فينبغي ان لا ننساه يا عباد الله. فقل ان تسمع هذه الايام من يكبر الله جل وعلا كان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وعبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يخرجان الى الاسواق فيكبران - 00:17:10

ويكبر الناس بتكبيرهم. وكان عمر رضي الله تعالى عنه يكبر في خيمته في مني فيكبران الناس بتكبيره كان السلف يخرجون الى الاسواق والى الشوارع فيكبرون ويكبر الناس بتكبيرهم. فاحرصوا رحمني الله واياكم - 00:17:30

على اظهار هذه الشعيرة ففي حين يرفع اصحاب الطرب اصوات المزامير. ارفعوا ذكر الله جل وعلا ومزامير ابليس. ایها المؤمنون عباد الله من اعظم ایام الله جل وعلا يوم عرفة ويوم العيد وایام التشريق الثلاثة بعده فهذه خمسة ایام يقول - 00:17:50

فيها النبي صلی الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم العيد وایام التشريق عيدهنا اهل الاسلام فاحرصوا رحمني الله واياكم على احياء شعائر الله جل وعلا ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. قال عليه الصلاة والسلام كما روى مسلم في صحيحه من حديث نبی - 00:18:20

الخير نبیشة الہلی رضی الله تعالی عنہ ان النبی صلی الله عليه وسلم قال ایام التشريق ایام اکل وشرب وذکر لله جل وعلا. دخل عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضی الله تعالی عنہما. على ابیه عمرو ابن - 00:18:50

عصی رضی الله تعالی عنہ فقال له تقدم يا بني فکل. قال ابی صائم. وكان عبد الله یصوم الدهر فقال تقدم وكل. فقال ابی صائم قال تقدم وكل. قال ابی صائم. قال فان رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:19:10

كان یأمرنا هذه الايام وینهانا عن صيامها. قال ذلك وهو راوي الخبر قال وهذا في ایام التشريق. وقالت عائشة رضی الله عنہا

وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهمَا لم يرخص في صيام ايام التشريق الا للحج الذي لا يجد الهدي. فصيام - 00:19:40 ايام التشريق يا عباد الله حرام. ولا يجوز لاحد ان يصوم ايام التشريق الا الحج الذي لم يجد الهدي فلا بأس ان يصومها اذا لم يتيسر ان يصوم قبلها لقول الله جل وعلا فصيام ثالث - 00:20:10

ايام ذي الحج وسبعة اذا رجعتم فهذه الايام الثلاثة لابد من صيامها في الحج من بعد ما يحرم الحاج بالحج او بالعمره فانه يصومها. فان لم يتيسر قبل يوم عرفة صامها في ايام التشريق - 00:20:30

او صى ما بقى منها. عباد الله احرصوا رحمني الله واياكم على ترك البدع في دين الله جل وعلا. فمن البدع التي بدأت تنتشر في الثنائيات الاخيرة بدعة في الانصار في يوم عرفة. يجتمع الناس في المساجد ويذكرون الله جل وعلا ويدعونه وهذه - 00:20:50 بدعة ضلاله لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا اصحابه رضي الله تعالى عنهم البتة. لا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ولا عمرو بن حورييف رضي الله تعالى عنه ولا يعرف هذا عن احد من الصحابة رضي الله عنهم - 00:21:20

ومن كان صائما في يوم عرفة فاراد ان يدعوا الله جل وعلا كما يدعوه في غير عرفة فالدعاء امر مشروع للصائم. وانما ينهى عن قصد المساجد. او الاجتماع في المساجد تخصيصا في يوم عرفة - 00:21:40

ومن قال لكم ان هذا الامر مشروع وسوف تنتشر هذه الرسائل على الواتساب فقولوا له قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ومن احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ولا - 00:22:00

من جلس كعادته يذكر الله في المسجد ويدعو الله جل وعلا كما يجلس في السابع والثامن والتاسع فلا لا حرج عليك ولكن تخصيص يوم عرفة بغير ما خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصيام لغير - 00:22:20

حاج لا اصل له. اللهم انا نسألك الهدي والتقوى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب سلاما لدنت رحمة انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. وننحوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الهدي - 00:22:40

التقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا ولامة امورنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم

الله اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا يا رب العالمين. اللهم صلي على محمد وآل - 00:23:20

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:40